

ليس بل لعنبري ورجحه ابن حجر في قوله في بعض الطرق استلها  
وفي بعضها است بصاحب ذلك **وقوله** في حديثي حد الخراج  
فيه اشكال قوي شبه عليه العلماء وذلك ان اول الحديث  
في الشفاعة في الراحة من كرب الموقف وخرج في  
الشفاعة في الخراج من النار وذلك انما يكون بعد التحول  
من الموقف والمروء على الصراط وسقوط من يسقط  
في تلك الحالة في النار ثم تقع الشفاعة في الخراج بعد ذلك  
قال الداودي وكان له في هذا الحديث ركب شيئا على غير اصله  
وقدم في حديث حذيفة على الصواب وهو ذكر ضرب  
الصراط عقب هذه الشفاعة **ومن** حديث ابي هريرة وابي  
سعيد الذي في باب التجالي الامر بالتباعد كل امة ما كانت  
تصدق ثم تميز المنافقين من المؤمنين ثم وضع الصراط والمروء  
عليه ثم الشفاعة في الخراج فكان الامر بالتباعد كل  
امة ما كانت تصد فهو اول فصل القضاء والراحة  
من كرب الموقف وبهذا اجتمع منون الاحاديث وترتيبها  
وترتب معاينها قاله القاضي عياض والنوري وغيرهما  
**واخرج** احمد بن حنبل في صحيحه عن انس ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال اني لقاتم انظر حتى يمشي الصراط اذ جاني عيسى  
فقال هذه الدنيا قد جاتك يا محمد يا لون ويدعون الله  
ان يفرق بين جمع الهمم الحبيب يشاء الله لهم ما هم فيه فالحق  
سليحون بالعرف فاما المؤمن فهو عليه كالزكوة واما الكافر  
فيخشاه الموت فقال انظر حتى ارجع اليك فذهب بني  
الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقوا لم  
يلق

يلق ملك مصطفى ولدني رسول فاجى الله الى جبريل ان  
اذهب الى محمد وقل له ارفع راسك سل قطعه واشفع لشفع  
فشفعت في امتي ان اخرج من كل تسعة وتسعين انسانا  
واحدا فازلت التردد الى ربي فلما اقوم منه مقاما لا شفعت  
حتى اعطاني الله من ذلك ان قال يا محمد ارجع الى ربي  
من خلق الله من سجدت له الله الاله الاله يوم ما واحدا  
مخلصا ومات على ذلك **واخرج** الترمذي والبيهقي عن انس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس  
خروجا اذا امتوا وخطيبتهم اذا ائتموا وقادعهم اذا فؤوا  
وساقعهم اذا حسوا ومبسرهم اذا ايسوا لو اكرم بيدي  
ومفاتيح الجنة يومئذ بيدي وانا اكرم ولدادم يومئذ على  
ربي ولا تخشيطوف على الف خادم كانوا في اللؤلؤ المكنون  
**حديث ابي بكر الصديق اخرج** احمد بن حنبل وابي يعلى وابو  
عوانة وابن حبان في صحيحها عن ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ذات يوم يصلي فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان  
الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس  
مكانه حتى اذا صلى الروي والعصر والمغرب وكل ذلك  
لا يتكلم حتى اذا صلى العشاء اخرجته ثم قام الى اهله فقال  
انس اربي بكر سل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما شاءه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قطفا له فقال  
نعم عرض علي ما هو كما تبين من امر الدنيا والاخرة اجتمع  
الدولون والرضون بصعيد واحلم قطع الناس